

الأغاني

أخبرني أحمد بن عبد العزيز عن أبي أيوب المديني قال ذكر إبراهيم بن زياد بن عنبة بن سعيد بن العاص .

بعض من أوصافه .

أن ابن سريج كان آدم أحمر ظاهر الدم سِدَاطاً في عينيه قَدِيلٌ بلغ خمسا وثمانين سنة وصلح فكان يلبس جمة مركبة وكان أكثر ما يرى مقنعا وكان منقطعا إلى عبد الله بن جعفر . وقال ابن الكلبي عن أبيه قال كان ابن سريج مخنثا أحول أعمش يلقب وجه الباب وصلح فكان يلبس جمة وكان لا يغني إلا مقنعا يسبل القناع على وجهه .

وقال ابن الكلبي عن أبيه وأبي مسكين كان ابن سريج أحسن الناس غناء وكان يغني مرتجلا ويوقع بقضيب وغنى في زمن عثمان بن عفان هـ ومات في خلافة هشام بن عبد الملك . قال إسحاق وكان الحسن بن عتبة اللهي يروي مثل ذلك فيه وذكر أن قبره بنخلة قريبا من بستان ابن عامر .

قال إسحاق وحدثني الهيثم بن عدي عن صالح بن حسان قال كان عبيد بن